[72] [ما يستدل به على إماميه عمار الساباطي] هذا، واستدل للقول بإماميته بما رواه الكشي، عن مولانا الكاظم عليه السلام، أنه قال: (استوهبت عمار الساباطي من ربي، فوهبه لي) (1). قال السيد الداماد في هوامش كتاب عيونه في الفقه: إنه يدل على اماميته من وجهين: فإن قوله (استوهبت) صريح في استيهابه، وليس يستوهب ناقض عهد التوحيد والأيمان، وقد ورد في التنزيل الكريم: (ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين (2) فإذا لم يكن ذلك للنبي صلى ا عليه وسلم وللمؤمنين، فكيف يكون ذلك له عليه السلام. وقوله عليه السلام: (فوهبه لي) فقد تقرر في علم أصول الأيمان، أنه لا يكون المغفرة إلا للمؤمنين، فإذن قوله (فوهبه لي) في قوة إني سألت ربي أن يهديه ويعرفه الأمر فهداه وعرفه. _____ (1) خاتمة المستدرك: 630 - 631. (2) التوبة: 113. (*) _____